

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بين الرّجاء والرّجاء من جَنْبٍ وَاصِيَّةٍ ... يَهْمَاءَ خَاطِبُهَا بِإِلْخَوْفٍ
مَكْعُومٌ ... يقول : قد سدّ الخوف فمه فمنعه من الكلام فجعل النبي اللّثام حين تلثمه
بمنزلة ذلك الكرام . وأما قوله : المكامعة - فهو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد
أخذه من الكمّيع والكمّيع [و -] هو الضجيع ومنه قيل لزوج المرأة : هو كمّيعها قال
أوس بن حجر يذكر أزمنةً في شدة البرد : [المنسرح] ... وهَبَّتِ الشَّمَالُ
البَلَدِيلُ وإذ ... بات كمّيع الفتاة مُلْتَفِعًا
وقال البَعِيثُ : [الطويل] ... لما رأيت الهمّ صاف كأنه ... أخو لطف دون الفراش
كمّيعٌ